القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5474 Saturday/Sunday 6/7 January 2007

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5474 السبت/الاحد 7/6 كانون الثاني (يناير) 2007 - 18/17 ذو الحجة 1427 هـ

صحف عبرية

9 مبارك: طريقة اعدام صدام كانت مخجلة

ثقافة

10 محمد علي شمس الدين: شعراء القرن 20 متساوون

منوعات

جمال اسماعيل: لن اعود للمسرح الا بادوار محترمة 12

مدارات

ملمح سريع لرئيس موريتانيا القادم 18

بعضها طالب باغلاق السفارات الايرانية.. ومتعلقات صدام تشمل رواية وقصائد

مظاهرات عربية واسلامية تندد باعدام صدام

اخت صدام تتهم «رعاة البقر» والايرانيين وتبرىء شيعة العراق.. ومبارك يعتبره شهيدا

عمان - بيروت - «القدس العربي»:

شهدت عدة مدن عربية واسلامية امس مظاهرات كبيرة للاحتجاج على اعدام الرئيس العراقي صدام حسين، بينها بيروت وصيدا وعمان والرباط وصنعاء وتونس وسرينغار (عاصمة كشمير) واسلام اباد ونابلس وغيرها.

وادانت المسيرات في المغرب وتونس الانظمة العربية التي صمتت تجاه عملية الاعدام، وطالبت باغلاق السفارات الامريكية والايرانية في العواصم العربية.

ومن جهته اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان اعدام صدام حسين قد «حوله الى شهيد» واعتبر ان مشاهد اعدامه كانت «مقززة» منددا باعدامه صبيحة اول ايام عيد الاضحى.

وكشف مبارك انه بعث برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش طلب فيها تأجيل الاعدام لكن دون جدوى.

ومن جهتها، وجهت السيدة نوال ابراهيم الحسن شقيقة الرئيس صدام حسين رسالة الى الشعب العراقي والعربي والمقاومة وشعوب العالم دعت فيها العراقيين الى التوحد وتنفيذ وصية الرئيس الراحل بالابتعاد عن الضغينة، كما دعت المقاومة العراقية الى الاستمرار والتوحد حتى التحرير.

وبرأت شقيقة صدام شيعة العراق من دمه معتبرة ان «رعاة البقر» والذين عبروا الحدود من الشرق مسؤولون عن قتله.

ومن جهة اخرى قال صالح العرموطي نقيب المحامين الاردنيين وعضو فريق الدفاع عن صدام حسين ان المتعلقات الشخصية للرئيس الراحل ضمت مذكرات شخصية ويوميات ورواية وقصائد شعرية بخط يده الى جانب مصحفه.

وفي عمان عبرت المسيرة الشعبية الحاشدة التي انطلقت من امام المسجد الحسيني وانتهت في ساحة امانة عمان الكبرى براس العين عن استنكارها وشجبها لاعدام صدام محملة الولايات المتحدة مسؤولية ذلك.

ورفع المشاركون الاعلام الاردنية والعراقية وصور الرئيس الراحل ويافطات تستنكر اعدامه واعتبارعملية الاعدام مخالفة لكل القوانين والاعراف الدولية.

وشارك في المسيرة عدد من النواب والامناء العامين للاحزاب الاردنية والسياسيين وجمهور غفير من المواطنين .

وتخللت المسيرات الأردنية مطالبات بقطع العلاقات الديبلوماسية مع ايران واغلاق سفارتها في عمان وكذلك السفارة العراقية في عمان ومحاسبة حكومة المالكي على اعدام صدام اول ايام عيد الاضحى المبارك. وطالبوا حركة حماس انهاء علاقتها مع ايران.

ولفت الانتباه استخدام لفظ (الصفويين) خلال المسيرات التي هتف خلالها المتظاهرون بافتداء «الشهيد» صدام والسير على خطاه .. كما سمعت هتافات تندد بمقتدى الصدر وتتوعده حيث قال الهتافون .. (يا مقتدى صبرك صبرك.. قرب ينحفر قبرك).

ونعت أحزاب المعارضة الرئيس العراقي صدام حسين،في اعلانات مدفوعة الأجر أرسلت بها للصحف اليومية، وصفته خلالها بـ«الشهيد». كما رفع المشاركون أعلاما عراقية ولافتات كتب عليها «لك المجد يا سيد الرجال» و«عشت زعيما واستشهدت بطلا» و«استشهدت عملاقا رمزا للمقاومة والعزة والكرامة».

وقد علقت على مدخل المجمع النقابي في عمان لافتة كبيرة كتب عليها «القائد المجاهد الشهيد صدام حسين أبو الشهداء، قسما سنبقى على العهد الى أن تتحرر أمتنا وتعود حرة أبية».

(تفاصيل ص 3 و4

ونص رسالة السيدة نوال ابراهيم الحسن ص 4)

الالاف يرفعون صور الرئيس صدام حسين ويافطات تستنكر اعدامه خلال مظاهرة صاخبة في مدينة عمان الجمعة (رويترز)

يمني اسمه صدام يشنق نفسه تأثراً باعدام الرئيس العراقي

■ صنعاء - يو بي آي: قال مصدر يمني مطلع ان شابا يدعى صدام حسين حمادي الجاكي انتحر بعد أن شنق نفسه أمام منزله تأثراً باعدام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين. ونقل موقع «ناس برس» القريب من حزب الاصلاح اليمني المعارض مساء الجمعة عن مصادر وصفها بـ«المطلعة» أن الشاب صدام، 15 عاماً حاول الانتحار مرتين بعد أن شاهد اعدام صدام حسين الا أن أهله حالوا دون ذلك، «وبعد اصراره قام يوم الأربعاء الماضي بتعليق غترة (العقال) وربطها على عنقه ومن ثم شنق نفسه بها».

وقال أفراد من أسرته ان صدام مكث في بيته بعد أن غادروا جميعاً للغداء في مكان آخر الا أن المفاجأة لهم كانت عندما وجدوه مشنوقاً على «غترة» في شجرة أمام البيت، مما حدا بعمه وابن عمه الى اسعافه بعدها نقل الى مستشفى الثورة بصنعاء لكن الأطباء أكدوا مفارقته الحياة. وبحسب المصدر، فان صدام حسين الجاكي من منطقة بيت الجاكي في مديرية سنحان التي ينتمي اليها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بمحافظة صنعاء ويدرس في الصف الثاني الاعدادي. وأكد بعض أقربائه أنه تأثر بشكل كبير بعد أن شاهد اعدام الرئيس صدام حسين في يوم عيد الأضحى السبت الماضي.

ناشد «اسود الاسلام» العرب مساعدة المحاكم

الظواهري يحث الاسلاميين الصوماليين على شن هجمات على القوات الاثيوبية

مقديشو - من سهل عبد الله وجوليد محمد:

حث أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في شريط صوتي منسوب له الاسلاميين الصوماليين الجمعة على شن حملة تفجيرات انتحارية وهجمات على القوات الاثيوبية في الصومال على غرار ما يحدث في العراق.

وقال الظواهري في رسالته «عليكم بالكمائن والالغام والاغارات والحملات الاستشهادية حتى تفترسوهم كما تفترس الاسود طرائدها».

وأضاف «كما حدث في افغانستان والعراق حيث انهزمت أقوى قوة في العالم امام العصابات المؤمنة المقبلة على الجنة فان عبيدها سينهزمون على ارض الصومال المسلم المجاهد».

وبث التسجيل في موقع على الانترنت يستخدمه متشددون اسلاميون ومن المتوقع أن تعزز رسالة الظواهري اعتقاد واشنطن بأن مجلس المحاكم الاسلامية مرتبط بالقاعدة بل تديره خلية تابعة للقاعدة وهو ما ينفيه الاسلاميون.

كما ناشد «اسود الاسلام» في اليمن وجزيرة العرب ومصر والسودان والمغرب العربي ان «يهبوا ليعينوا اخوانهم المسلمين في الصومال بالنفس والمال والرأي والخبرة».

ورأى الظواهري ان «قوات اثيوبيا الصليبية الغازية تنتهك ارض الصومال المسلم الحبيب»، متهما مجلس الامن الدولي «بالتواطؤ على اقرار الغزو بقراره ارسال قوات دولية الى الصومال ثم بامتناعه عن اصدار قرار بسحب القوات الاثيوبية من الصومال».

وناشد «الامة المسلمة في الصومال ان تثبت في هذا الميدان الجديد من ميادين الحرب الصليبية التي تشنها امريكا وصديقاتها والامم المتحدة على الاسلام والمسلمين». وقال «لا يهولنكم قوة امريكا. فقد هزمتموها من قبل (..) وقصم المجاهدون ظهرها في افغانستان والعراق». (رويترز)

حزب الله يستعد لتصعيد الاحتجاجات في لبنان

بيروت - من اليستير ليون:

قال معارض سياسي كبير في لبنان ان جماعة حزب الله وحلفاءها سيصعدون حملة الاحتجاجات والتعطيل التي يقومون بها الاسبوع المقبل في محاولة للاطاحة بالحكومة اللبنانية عن طريق اصابة البلاد بالشلل. وفشلت جهود الوساطة على مدى اسابيع في حل الازمة بين الحكومة والمعارضة والتي ساهمت في زيادة التوترات الطائفية بين السنة والشيعة. وقال السياسي المعارض الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «تضع المعارضة اللمسات الاخيرة على المرحلة الثانية من حملتها. ستبدأ التحركات الاسبوع القادم».

وخيم المحتجون خارج مكتب رئيس الوزراء فؤاد السنيورة الذي يتمتع بحراسة أمنية مشددة في وسط بيروت على مدى الاسابيع الخمسة الماضية لمحاولة اجباره على منح المعارضة سلطة تتيح لها تعطيل قرارات الحكومة في اطار حكومة وحدة وطنية أو الدعوة لانتخابات مبكرة.

ويرفض السنيورة ذلك بشدة رغم ما أصاب حكومته من ضعف بالفعل باستقالة ستة وزراء من المعارضة في تشرين الثاني (نوفمبر). وأضرت الازمة بجهود تعافي لبنان من الحرب التي خاضها حزب الله مع اسرائيل خلال شهري تموز (يوليو) واب (اغسطس) الماضيين كما زادت المخاوف من زعزعة استقرار البلد الذي يشهد توترا بين المسيحيين والدروز والسنة والشيعة. وقال السياسي اللبناني المعارض «جميع المساعي السياسية والدبلوماسية متوقفة... لا يوجد ثمة خيار أمام المعارضة سوى تصعيد الضغوط على السلطات التي تمضي وكأنه لا يوجد خطب ما. التحركات ستصل الى الذروة في مرحلة سيصاب خلالها معظم البلاد بالشلل».

وتعتقد حكومة السنيورة أن حزب الله يرغب في افشال تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المشتبه بهم في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري الذي ألقى كثير من السنة والمسيحيين والدروز في لبنان باللوم فيه على سورية. وتنفي سورية القيام بأي دور في مقتل الحريري وغيره من حوادث الاغتيالات التي شهدها لبنان فيما بعد. (رويترز)

تعيين وزيرة خارجية تنزانيا نائبة للامين العام للامم المتحدة

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت الامم المتحدة الجمعة ان الامين العام للمنظمة الدولية بان كي مون اختار وزيرة خارجية تنزانيا اشا روز ميجيرو نائبة له ليفي بتعهده بتعيين امرأة في المنصب الثاني بالامم المتحدة.

ووصف بان ميجيرو بأنها «قائدة تحظى باحترام كبير» دافعت عن قضية الدول النامية وأظهرت «مهارات بارزة في الادارة». وقال بان في بيان «اعتزم تفويض جزء كبير من الادارة والعمل الاداري في الامانة بالاضافة الى الشؤون الاجتماعية والاقتصادية وقضايا التنمية في اطار تسلسل واضح للسلطة لضمان عمل الامانة بطريقة اكثر كفاءة وفعالية». وأصبح مون وهو وزير خارجية كوريا الجنوبية سابقا يوم الاثنين الامين العام الثامن للامم المتحدة خلفا للغاني كوفي عنان. واستحدث عنان منصب نائب الامين العام خلال ولايته التي استمرت عشر سنوات وستكون ميجيرو ثالث من يشغل المنصب بعد لويز فريشيت من كندا ومارك مالوك براون من بريطانيا.

مشيعون غاضبون يهتفون ضد صيام والزهار .. والقدومي يوجه اللوم لحماس

لجنة المتابعة تدعو لحل القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية

اسرائيل تتوغل في غزة .. وواشنطن تقدم 86 مليون دولار لامن الرئاسة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

توغلت اليات عسكرية اسرائيلية في منطقة غير مأهولة في شمال قطاع غزة مساء الجمعة لاول مرة منذ الهدنة التي ابرمت في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، عقب اطلاق الفلسطينيين صاروخين من تلك المنطقة، حسب مصادر امنية وشهود.

وقالت المصادر ان ست اليات وجرافة توغلت مئات الامتار شرق جباليا في منطقة ابو صفية كان الفلسطينيون اطلقوا منها صواريخ محلية الصنع، حسب ما افاد شهود.

من جهة اخرى شارك الاف الفلسطينيين في جنازة سبعة من عناصر فتح بينهم العميد محمد غريب المسؤول في جهاز الامن الوقائي والذين قتلوا في اشتباكات مسلحة مع عناصر من حركة حماس في جباليا في شمال قطاع غزة.

وقبل التوجه الى مقبرة «الشهداء» توجه المشيعون الى منزل العميد غريب الذي احرقت واجهته واصيب بدمار كبير بفعل القذائف التي اطلقت عليه خلال عملية اقتحامه مساء الخميس.

وردد المشيعون هتافات ضد حركة حماس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية والتي غالبية اعضائها من عناصر كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس.

كما هتف المشيعون الغاضبون ضد وزيري الداخلية سعيد صيام والخارجية محمود الزهار ومنها «ارحل يا صيام من غزة» و«ارحل يا زهار من غزة». وشارك مئات من المسلحين، غالبيتهم من اعضاء كتائب الاقصى، في الجنازة، واطلق عشرات منهم النار في الهواء خلال مرور الجنازة بين ازقة مخيم جباليا.

وعبر اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني الجمعة عن اسفه لاستمرار التصعيد الاعلامي بين فتح وحماس، مشددا على ضرورة انهاء مظاهر التوتر والاحتقان.

وحملت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية حركة حماس مسؤولية الأحداث الدامية التي وقعت الخميس في غزة وأسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين وإصابة العشرات، وطالبت اللجنة بضرورة حل القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وسحب أفرادها من شوارع قطاع غزة وتوزيعهم على قوى الأمن الفلسطينية في أعقاب الاشتباكات الدموية التي شهدتها شوارع قطاع غزة على مدار الثلاثة أيام الماضية.

واعتبرت اللجنة السبت يوم حداد وطني في كافة المدن الفلسطينية ودعت القوى السياسية والأهلية والجماهير الى النزول للشوارع رفضا لما يجري من فلتان أمني مدمر للمشروع الوطني الفلسطيني. وأكدت اللجنة على أنها ستواصل عملها وتحمل مسؤولياتها وستبقى في حالة انعقاد دائم. كما أكدت على أنها شكلت لجنة تحقيق في كافة الأحداث السابقة، داعية الجميع للتعاون لتمكينها من القيام بواجبها واعلان نتائجها للشعب الفلسطيني وللرأي العام.

الى ذلك اتّهم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التّحرير الفلسطينية ما وصفها بـ«مجموعة حاقدة» من القوة التنفيذية التّابعة لحركة حماس باغتيال ضابط في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني العقيد محمد غريب.

وقال القدومي في بيان حمل توقيعه وصفته كـأمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، وزّعه الجمعة، ان هذه «المجموعة الحاقدة قامت بالاعتداء على منزل العقيد محمد غريب (أبو المجد)، واغتياله وطفليه، واصابة مناضلين آخرين، في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي تقتحم مدينة رام الله».

من جهة اخرى أظهرت وثائق امريكية الجمعة أن ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ستقدم 86 مليون دولار لدعم قوات الامن الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس مما يزيد من التدخل الامريكي في الصراع على السلطة الجاري بين عباس وحركة حماس. وجاء في وثيقة حكومية امريكية ان الاموال الامريكية ستستخدم «في مساعدة الرئاسة الفلسطينية في الوفاء بالتزامات السلطة الفلسطينية بموجب خارطة الطريق (للسلام) لتفكيك البنية الاساسية للارهاب واقرار القانون والنظام في الضفة الغربية وغزة».

(تفاصيل ص 5)

الالكسو: 70 مليون امي في العالم العربي

■ تونس - اف ب: دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) الجمعة في تونس الى ضرورة تكثيف الجهود لتقليص نسب الامية التى لا تزال مرتفعة في العالم العربي حيث يبلغ عدد الاميين 70 مليونا.

ورأت الالكسو في بيان بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية ان «البيانات الاحصائية (...) حول واقع الامية في البلاد العربية تشير الى ان عدد الاميين لدى الفئات العمرية التي تزيد عن 15 عاما، ارتفع عموما من 50 مليونا عام 1970 الى 70 مليونا في 2005». وقال البيان انه «بالرغم من عمليات بث الوعي بين الاميين وتبصيرهم باضرار الجهل وخطورة الامية على الفرد والاسرة والمجتمع، لا تزال مسيرة العمل العربي في مجال محو الامية تكتنفها نقاط ضعف اساسية وفجوات».

وتابع البيان ان «معدل الامية وصل الى 35,6 % وتشكل هذه النسبة ضعف معدل الامية في العالم واعلى من تلك المسجلة بالمناطق الاقل نموا فيه وتبلغ 23,4 %». وتنتشر الامية بنسبة مرتفعة بين النساء اللواتي يعاني نصفهن تقريبا منها (46,5 %).

اليمن: بوادر أزمة مع الكويت بسبب الموقف من اعدام صدام

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

برزت الى السطح خلال الأيام القليلة الماضية بوادر أزمة دبلوماسية بين اليمن والكويت بسبب موقف الحكومة اليمنية الأخيرة من قضية اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ومحاولة تدخلها للحيلولة دون اعدامه.

وأعلنت الحكومة اليمنية أنها لن تنجر الى ردود فعل والى مهاترات من أي نوع مع الكويتيين في ظل الظروف الحالية الصعبة في المنطقة.

واعتبرت صنعاء في بيان رسمي بتوقيع مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية أن ما تنشره الصحف الكويتية الرسمية والأهلية يعد اساءات للقيادة والحكومة والشعب اليمني.

وأضاف البيان «فيما يتسع نطاق الادانة يوما بعد آخر دوليا وجماهيريا لطريقة ووقت تنفيذ اعدام صدام حسين، شرعت بعض وسائل الاعلام وعدد من البرلمانيين الاسلاميين المتشددين في الكويت منذ أيام في شن حملة اساءة للشعب اليمني وقيادته السياسية وحكومته».

وكانت صنعاء أعلنت رسميا أنها طلبت من الادارة الأمريكية والحكومة العراقية الحالية عدم اعدام صدام حسين، لما سيؤديه ذلك من ردود أفعال غاضبة في المنطقة، كما أعلنت صنعاء قبولها دفن جثمان صدام حسين في أراضيها تلبية لطلب تلقته من ابنته رغد، التي فضّلت دفنه في اليمن حتى رحيل القوات الأمريكية من العراق.

هذا الموقف اليمني الذي تزامن مع اقامة مجلس عزاء ومسيرة صاخبة في صنعاء حدادا على رحيل صدام حسين أثار انتقادات حادة وشتائم صريحة ضد القيادة اليمنية من قبل شخصيات سياسية كويتية التي عادت بشن حملة اعلامية عدائية ضد اليمن منذ مؤتمر المانحين لليمن بلندن منتصف تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي.

مقالات احتفالية.. اعداد خاصة.. هجمات غير مسبوقة على الفلسطينيين واليمنيين والاردنيين

الكويت «تشمت» باعدام صدام.. وصحافتها تعيد احياء «دول الضد»

الكويت خاص بـ«القدس العربي»:

عاشت الكويت حالة من الفرحة غير مسبوقة احتفالا باعدام الرئيس العراقي صدام حسين. وعكست الصحف الكويتية، وكتاب الاعمدة فيها هذه الحالة في اعدادها طوال الاسبوع الماضي.

صحيفة «الوطن» اليومية انفردت باصدار عدد خاص ظهر يوم السبت الماضي، اي يوم تنفيذ الاعدام، حمل عنوان «نهاية جلب» اي نهاية كلب تصدرت الصفحة الاولى صورة للرئيس العراقي وحبل المشنقة يلتف حول عنقه. امتلأ العدد بالمقالات التي تطفح شماتة بالرئيس العراقي.

وفي يوم الاحد نشرت الصحف جميعا صور الرئيس العراقي وحبل المشنقة حول عنقه وقالت صحيفة «الوطن»: «كانت الكويت امس على موعد سعيد جعلها تعيش فرحة عيد الاضحى مضاعفة بعدما زفت ساعات الصباح الاولى خبر اعدام الرئيس العراقي المخلوع الطاغية صدام حسين. فكانت الفرحة فرحتين، وعبر الكويتيون عن مشاعر السعادة بهذه اللحظة التي انتظروها طويلا».

اما صحيفة «القبس» الكويتية فنشرت صورة حبل المشنقة يلتف حول عنق الرئيس صدام على ثمانية اعمدة، تحت عنوان بارز «صدام يلقى جزاءه» وقالت في افتتاحية نشرتها على الصفحة الاولى نفسها حملت عنوان «عدالة السماء والارض» قالت فيها «اخيرا اقتصت العدالة في العراق من صدام حسين على كل جريمة ارتكبها، فاخذنا بعضا من حق شهدائنا الذين قضوا على يدي نظامه المجرم، ومع ذلك يبقى حكم التاريخ اكبر عليه واقسى». واختارت صحيفة «السياسة» عنوانا مختلفا عن الصحف الكويتية الاخرى كان اقل شماتة وهو «نهاية ديكتاتور البعث العراقي» ونشرت شريط صور على الصفحة الاولى يتضمن تسلسل لحظة الاعدام انتهى بنشر صورة الرئيس العراقي ميتا بعد تنفيذ حكم الاعدام فيه. وقد نشرت صحيفة «الوطن» الصورة نفسها ولكن على ثلاثة اعمدة.

وجاءت تعليقات الكتاب الكويتيين انعكاسا صادقا لمشاعر الرأي العام، تعبر عن حالة من الفرح غير مسبوقة، واعتبرت اعدامه يوم عيد الاضحى المبارك هو «احلى عيديه» مثلما قال الكاتب احمد محمد الفهد، بينما قال كاتب آخر هو صادق بدر «الحمد لله الذي امد باعمارنا الى ان نشاهد اعدام هذا الطاغية وليذهب صدام الى مزبلة التاريخ».

وصورت معظم الرسوم الكارتونية في الصحف الكويتية الرئيس العراقي كخروف العيد، يساق الى الذبح بسكين جزار. وجاءت هذه الرسوم ترجمة لمقالات كتاب الاعمدة التي تنضح تشفيا بالاعدام وطريقته.

ومن يتابع الصحف الكويتية على مدى الايام الخمسة الماضية يجد تشابها كبيرا بينها وبين اعدادها التي صدرت ابان احتلال القوات العراقية للكويت، حيث طفحت بالعناوين والمقالات التحريضية ضد دول وشعوب عربية ابدت حزنا على اعدام الرئيس العراقي، وخاصة في فلسطين والاردن واليمن ودول المغرب العربي.

ونال الشعب الفلسطيني النصيب الاكبر من الهجوم لان حركتي «فتح» و«حماس» ادانتا عملية الاعدام، وقررتا فتح مجالس عزاء لتلقي التعازي في الرئيس صدام. ووصلت بعض الهجمات الى درجة البذاءة والخروج عن الذوق العام واخلاق الاسلام.

ولعل الكاتب عبد المحسن محمد الحسيني كان الاكثر تعبيرا عن حالة الحقد على الشعوب العربية التي ادانت الاعدام وبعد ان استعرض مآثر الكويتيين على الشعوب العربية قال «اقطعوا المساعدات عن اليمن والفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وفلسطين والاردن، وامنعوا وزير الموارد الاردني من زيارة الكويت واقطعوا اي علاقة مع وزارته لترؤسه مجلس العزاء الذي اقيم في الاردن للطاغية صدام، وليتحرك نوابنا لمنع المساعدات والتعامل مع الشعوب التي ما زالت تحقد على الكويت والشعب الكويتي بعد ان اختبرنا موقفهم بعد اعدام صدام المجرم».

ويذكر ان معظم الصحف العربية ومحطات التلفزة لم تشر مطلقا الى الكويت، ولم تسئ اليها والى شعبها بكلمة واحدة، وكان الاعتراض على اعدام الرئيس العراقي وتوقيته فجر يوم عيد الاضحى.

وبزت صحيفة «الوطن» الكويتية التي يملكها احد افراد العائلة الحاكمة جميع الصحف الكويتية عندما نشرت تحقيقا على صفحتها الاخيرة في عددها الصادر يوم امس الجمعة تحت عنوان «تطورات غريبة وعجيبة رافقت عملية دفن الطاغية في تكريت» وقالت فيه ان وجه الرئيس صدام تحول الى وجه خنزير بري عندما كشف عليه ذووه قبل دفنه، وان روائح كريهة انبعث من قبره.

احد «عقلاء الكويت» قال معلقا على هذه الشماتة الواضحة بانها ذهبت الى ما هو ابعد من اللازم، وستعيد الكراهية الى الكويت في اوساط مئات الملايين من العرب والمسلمين دون اي مبرر.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50